

بحار الأنوار

[109] 6 (باب) * (انهم عليهم السلام لا يحجب عنهم علم السماء والارض والجنة والنار) *

* (وأنه عرض عليهم ملكوت السماوات والارض ويعلمون علم ما كان) * * (وما يكون إلى يوم القيامة.) * 1 - ير: محمد بن الحسين عن البنزطي عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي أنه كان مع المفضل عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له المفضل: جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء؟ قال: لا أكرم وأرأف بعباده من أن يفرض عليهم طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا أو مساء. (1) 2 - ير: أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لا والله (2) لا يكون عالم جاهلا أبدا، عالم بشئ جاهل بشئ، ثم قال: لا أجل وأعز وأعظم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه، ثم قال: لا يحجب (3) ذلك عنه. (4) بيان: قوله (عليه السلام): لا يكون عالم جاهلا، أي لا يكون العالم الذي يفرض الله طاعته جاهلا (5) بشئ مما يحتاج إليه الخلق ويصلحهم، أو المعنى أنه لا يكون العالم عالما على الحقيقة حتى يكون عالما بكل شئ يقدر على علمه البشر، وإلا

(1) بصائر الدرجات: 34 فيه: وأرأف بالعباد. (2) في المصدر: يقول: والله. (3) في نسخة: لا، لا يحجب. (4) بصائر الدرجات: 34. (5) في نسخة: [لا يكون العالم الذي يفرض الله طاعته عبد يحجب عنه علم سمائه جاهلا] أقول: الصحيح: عبدا بالنصب.
